﴿العدد ٩٣٧﴾ — ﴿السنة السادسة﴾

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا تعتمد الادراكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٤ جمادى الثانية سنة ١٣٥١ ﴿الاثنين﴾ الموافق ٢٤ تشرين الاول ١٩٣٢

شلل الشعور الوطني في فلسطين

وتنبيه الهيئات الوطنية لدعوة الامة الى الاضراب

لشلل الحركة الوطنية في فلسطين مقدمات ونتائج يرجع تاريخها الى قدوم السر هربرت صموئيل مندوباً ساميا لهذه البلاد . فلقد هال هذا الصهيوني الصميم عنف الجهاد الوطني وغليان الشعور القومي، واقض مضجعه رؤيته اهل البلاد مجمعين على رفض الانتداب وما انطوى فيه من مشروع اشادة دولة يهودية تجتث اصول العرب من فلسطين وتأتي على بنيانهم من القواعد . هاله ذلك الاجماع وهو ما أتى لفلسطين الا لاشادة صرح هذه الدولة، فما ان وصل مقره على جبل الطور حتى اخذ يعمل الفكر ويحيك الدسائس للقضاء على ذلك الاجماع الرهيب ، وما انفك يفتل في الذروة والغارب حتى ذر قرن الفتنة وابتدأ الناس يضربون في غمرة ويموجون في حيرة ، فقام فريق من ابناء البلاد بالدعوة الى عقد مؤتمر ليضع سياسة تسير عليها البلاد، وقام آخرون يؤسسون احزاب الزراع والعمال والقرى وا كل …

ثم اخذ الحكماء والعقلاء والمجربون والمحنكون ينثرون على الملأ نصائحهم الغالية ودررهم الثمينة.. فتارة يدعون الى الرصانة والتعقل وآونة للعمل للاستقلال الاقتصادي واطراح السياسة جانباً.. ، وابتدأنا نسمع همسات هؤلاء السادة بعظمة بريطانيا ومبلغ جبروتها وشدة بطشها . ثم خطا ساداتنا وكبراؤنا الخطوة الاخرى فراحوا يسفهون آراء كل من يدعو الى رفع احتجاج او اضراب او مظاهرة زاعمين ان الاحتجاجات لم تجدنا نفعاً وان حالتنا الاقتصادية لا تقوى على الاضراب والانصراف للتظاهر …

ثم جاء دور (البع والمع والبت)و..(١) فقام بعضهم ينصحون الناس الا يمكنوا ابناءهم من مشاركة امتهم في شعورها لان في ذلك مضيعة لاوقاتهم وتدخلاً لا يعنيهم ، وما كان شبان العراق والشام ومصر الا مجانين رعناء يوم كانوا يغضبون لكرامة بلادهم ويشتركون بالمظاهرات احتجاجاً على من يريد ان يسلبهم حقهم من الحياة والحرية والاستقلال .

ثم جاء دور المنافسة في عرض الدنيا الدنية والتكالب على الجيف المنتنة .

فكان ما كان مما لست اذكره

فظن شراً ولا تسأل عن الخبر

ولما رأى السر هربرت صموئيل ان بذوره قد اينعت واستوت على سوقها وآتت اكلها كما يرغب ويريد ، غادر فلسطين وقلبه مطمئن الى نجاح قضية امته اذا لم يفطن العرب الى حبائله التي اوقعهم بها وظلوا في طغيانهم يعمهون

هذه بعض المقدمات لشلل الحركة الوطنية وانطفاء جذوة الآمال القومية في هذه البلاد واليك ايها القارىء الكريم بعض نتائجها:

(١) اقلعنا عن الاحتجاج على اعمال الحكومة ومظالمها لانه من الامور المعيبة فخمت صوت فلسطين الذي كان داوياً (٢) نزلت بنا المصائب فلم نتقها باضراب نلجأ فيه الى بيوتنا ومعابدنا نسأل الله لطفه بنا (٣) بيتت لنا الخطط الجهنمية لابادتنا فلم نقم بمظاهرات نصرخ فيها بحقنا بالحياة ونشهد العالم باننا نأبى ان نقتل صبراً ، (٤) عقدنا المؤتمر السابع وحضره الحكماء والعقلاء والمجربون والمحنكون فسجل لنا فيه الخزي والعار اذ رفض ساداتنا وكبراؤنا ان يجاهروا برفض الانتداب ووعد بلفور .

هذه بعض النتائج لهاتيك المقدمات اسردها عليك ايها القارىء الكريم لتردد معي بصوت جهوري قول الله تعالى :

ربنا اننا اطعنا

ولتدرك مقدار ما جناه هؤلاء الكبراء والسادات على البلاد من المصائب والويلات ولتطلب معي من هؤلاء الحكماء والعقلاء ان يستغفروا ربهم استغفاراً « يعمدون به الى اللحم الذي نبت على السحت فيذيبونه بالاحزان حتى تلصق جلودهم بعظامهم وينشأ بينهما لحم جديد »

وبعد فان لي كلمة اسوقها الى هيأة حزب الاستقلال العربي والخلص من اعضاء اللجنة التنفيذية لمؤتمر شباب العرب، والى البقية الصالحة من اعضاء اللجنة التنفيذية وهذه الكلمة هي ان الاحتجاجات والاضراب من وسائل المقاومة الطيبة وقد كانت سبباً في الحيلولة دون تنفيذ مظالم كثيرة ولقد كانت تقض مضاجع السلطة كلما لجأنا اليها فمن اليوم الى ان يأذن الله بالفرج ينبغي ان نعيدها جذعة عنيفة ولنبدأ بالاضراب في اليوم الثاني من شهر نوفمبر ذلك اليوم المشؤوم على فلسطين وعرب فلسطين

محمد علي

(١) ب . ع . — م . ع . — ب . ت

في لبنان

المطارنة الموارنيون يناهضون البطريرك

قالت جريدة « الايام »

مع ان مطارنة الطائفة المارونية عرفوا كيف ينتخبون بطريركاً ابان اشتداد الازمة الانتخابية واظهروا انهم تجاه العالم الخارجي يد واحدة، فقد بدأت المياه تعود الى مجاريها ورأى فريق المطران عبدالله انهم غلبوا على امرهم ونزع الامر من ايديهم وانتقلت دفة السياسة الى غيرهم. ذلك ما اظهرته حوادث النافعة والتنقلات الادارية التي قضت القضاء المبرم على اشياع وانصار فريق المطران عبد الله .

وهناك من يريد ان يتقيد بالظروف فشجع المطارنة على المضي في سياستهم الماضية وحرضهم على اعلان العصيان على سياسة البطريرك بحجة انها قد فتحت ثغرة في صفوف الطائفه المارونية وان الامر اذا طال ينشأ عنه انشقاق عظيم. وهم يعنون بذلك الاعمال الدينية والسياسية معاً.

ويقال ان الدافع او المشجع على ذلك هو القاصد الرسولي الذي يريد ان تخضع البطريركية المارونية مباشرة لروما وقد يكون للدعاية الايطالية يد في ذلك .

ودارت مفاوضات ومناورات اسفرت عن عريضة وقعها ثمانية من المطارنة ورفعوها الى روما منذ ٢٥ يوما يحتجون فيها على سياسة البطريرك الدينية والمدنية ويطلبون تعيين قائمقام بطريركي لادارة الشؤون مع بقاء غبطة البطريرك في الكرسي على ان تكون سلطته اسمية فحسب .

وينتظرون جواب عريضتهم .وعلى هذا الجواب يتعلق موقفهم من الانتخابات النيابية المقبلة التي يستعدون لها في جميع انحاء الجمهورية .

تأبين امير الشعراء

قرر المجمع العلمي في دمشق اقامة حفلة تأبين كبرى للمغفور له احمد شوقي بك في يوم الاربعين .

جيبوتي مركز للتنجيد

تتتبع المقامات الاستعمارية الايطالية باهتمام عظيم سير عمل فرنسا في جيبوتي اذ يؤخذ من الاخبار الاخيرة انها انشأت هناك مركزاً كبيراً للتنجيد. وتشير هذه المقامات الى ما تقوله الصحف الفرنسوية من ان مركز فرنسا في هذه الجهة دون مركز بعض الدول الاخرى وهي ترى ان كلام الصحف الفرنسوية لا يقصد به سوى تبرير التدابير العسكرية المنصوص عليها في ميزانية الحربية الفرنسوية لسنة ٩٣٢

شقيق كروجر

ينحو نحو اخيه !

جاء من ستوكهولم ان وزارة الخارجية تلقت انذاراً من حكومة بولندا بالغاء السلطة التي خولتها للمستر ثورستن كروجر شقيق كروجر في ان يقوم باعمال قنصل جنرال لبولندا في ستوكهولم .

اما ثورستن فلا يزال محبوساً رهن التحقيق في تهمة الاختلاس والتزوير اللذين اكتشفا في دفاتر شركة هوجبر وفرص الصناعية التي افلست وكان ثورستن مديرها الوحيد ويقال انه ارتكب التزوير لاختلاس مبالغ كبيرة نقلها الى حسابه الخاص الذي لم يعلم حتى الآن في اي بنك من البنوك وباسم من اودعت تلك المبالغ .

تأبين امير الشعراء

في الصحف الانكليزية

نشرت جريدة « التيمس » يوم ٢٠ تشرين الاول رسالة للاستاذ جورج قطاوي اتى فيها على نبذة من حياة احمد شوقي بك وأكبر اعماله ثم ختمها بقوله:

« ان وفاة احمد شوقي بك خسارة مروعة للادب المصري لان الفقيد يعد انبغ من ورثوا سادة العصر الادبي .

وكانت اوتار القيثارة العربية خافتة أو صامتة من زمن طويل الى ان جاء شوقي وبعض اترابه فلعبوا عليها بأناملهم فاشجتنا بانغام لا تقل حسناً عن عهد العباسيين

موقف سوريا الحاضر

ارسل المسيو بونسو والى المفوضية العليا في بيروت يدعو معاونيه للاجتماع بهم في دمشق قبل اجتماع المجلس النيابي السوري للبحث في موقف سوريا الحاضر والحالة في سائر الجهات .

مثل من العراق

هل للمصريين ان يتدبروه

بقلم الكاتب العربي المعروف الاستاذ عبد الرحمن بك عزام

خطب قبل ايام ممثلو عشرين دولة من منبر عصبة الامم وتبع خطبهم تصديق اربع وخمسين دولة على استقلال العراق التام . اما الخطباء فيكادون يجمعون على الاشارة الى العنصر العربي كلما أشاروا الى العراق .ولم يذكر احد العراق بخير الا وامتدح العرب بما اوتوا من نجدة وعزة وشرف وما وهبوا للعالم من حضارة وعرفان.

واذن فلم يكن يوم العراق في عصبة الامم الا يوم العرب جميعاً . وكم كان نوري باشا السعيد رئيس وزارة العراق موفقاً في هذا اليوم حين ابدى اسفه على غياب شقيقات العراق ، مصر وسوريا، وغيرها من اقطار العربية .

وقال انه كان يود ان يرى بين مستقبليه مصر .

وقد كان بين مستقبليه اربع وخمسون دولة لم تلهه عن ذكر اخوانه الغائبين .

ذلك مثل العراق في حسن الذوق والتواضع . هو مثل من الاخلاص للامة العربية ضربه احد ابنائها وفيه لنا نحن المصريين عظة بالغة ، فليس اسف نوري باشا على ان لا تكون مصر بين مستقبليه للمجاملة وحدها بل هو اسف حقيقي على مصر التي طالما انتظر العرب منها القيادة في ميدان الحياة الدولية لامم الشرق ، مصر قلب البلاد العربية ، مصر الفتية ، مصر المتعلمة ، مصر التي تعد خمسة عشر مليوناً من العرب والمستعربة موحدي الاشكال والمزاج والعرف والادب، مصر التي اوتيت كل اسباب الزعامة تهبط بنفسها الى المؤخرة . فاذا اسف نوري باشا على ان لا تكون بين مستقبليه فان هذا الاسف لا بد ان ينال مكان الحسرة من المصريين انفسهم. ولن تحرك هذه الحسرة حسدنا للعراق على السبق في ميدان الحياة الدولية، فان العراق لم يخدم نفسه وحدها بتلك الكياسة التي اظهرها جلالة الملك فيصل ولكنه خدم الشعوب المغلوبة جميعاً. وما دخول العراق في عصبة الامم الا فتح جديد لاهل العربية في الحياة الدولية فان الشعوب العربية قد تلاشت كعنصر في السياسة العالمية منذ سقوط خلافة بغداد فاذا كان ملك بغداد يفتتح لها هذا العهد الجديد فانه جدير بتهليل العرب وتكبيرهم وفيه التسلية عن الفشل الذي لازم السياسة المصرية في السنين الاخيرة .

لقد تولى العرب بضعة قرون زعامة الحضارة الانسانية فما أساءوا بل حرروا الامم من استبداد الملوك وحرروا الفقراء من تسخير الاغنياء وحرروا الفكر من أغلال التقليد والتعصب وكانوا في السياسة الدولية المثل الاعلى للذمة والوفاء بالعهد

فظهور العرب في جامعة الامم بعد تلاشيهم من الحياة الدولية قروناً عديدة هو جدير ايضاً باغتباط العالم كله لا العرب وحدهم

لقد آن لمصر ان تتدبر. فان بريطانيا التي وفت بعهدها لجمعية الامم ولاهل العراق هي بريطانيا التي نقضت في مصر ستين عهداً بالجلاء. فما الذي دفعها للغدر هنا والوفاء هنالك ، وبريطانيا هذه بين الدول المستعمرة في العالم هي تلك التي يضرب ابناؤها لنا امثالا عالية في الاخلاص للوطن وفي الاستقامة وفي روح التضحية العامة . بريطانيا الغادرة بعهد مصر الموفية بعهد العراق هي بريطانيا العظمى التي لن تمنعنا خصومتنا لها عن احترام الصفات العالية فيها . فهي لن تملك العالم بالسحر وانما بتلك الصفات، فما الذي جعلها تتخلى عن العراق بعد اثنتي عشرة سنة من دخوله فاتحة ، وتبقى محتلة القاهرة بعد خمسين سنة من وعدها بالجلاء ؟ ذلك هو المثل الآخر فلنتدبره .

وقد لخص السر (نيجل داودسون) في محاضرة نفيسة ترجمها الاستاذ عجاج نويهض ما حمل بريطانيا على التخلي عن العراق في امرين :

١ — نفقات الجيش وتذمر الممول البريطاني منها .

٢ — رغبة العراق الصريحة في الحرية وغليان الشعور القومي فيه غلياناً أدرك الانجليز انه لا يهدأ الا بالاستقلال التام

اما الامر الاول فان نفقات جيش

البقية على الصفحة الرابعة

تكريم مندوبي العراق في جنيف

من قبل جمعية الدفاع عن حقوق الانسان السورية

خطاب الدكتور السيد زكي الجابي

نشرنا امس نص الخطاب الخطير الذي القاه عطوفة امير البيان الامير الجليل شكيب ارسلان في الحفلة التي اقامها فخامة نوري باشا السعيد رئيس وزارة العراق لاعضاء الجالية العربية في جنيف . وقد اقامت جمعية الدفاع عن حقوق الانسان السورية في جنيف حفلة كبرى لاعضاء الوفد العراقي ،خطب فيها كل من دولة نوري باشا السعيد وصاحبي السعادة رستم بك حيدر والامير عادل ارسلان وعدد من العراقيين والسوريين وننشر فيما يلي نص الخطاب النفيس الذي القاه الدكتور السيد زكي الجابي احد شبان سورية النابهين، في الحفلة المذكورة :

***

يا دولة الرئيس ، سيداتي وسادتي، اماجد العرب ، شباب الاستقلال ، ايها الجمع الكريم !

ليس العرب من وهن العزيمة وضعف الادراك بحيث يرون دخول احد اقطارهم في جمعية الامم فتحاً كبيراً او نصراً مبيناً . وهم اذا ما ابتهجوا بذلك ، فانما هم يرمون الى تكريم العاملين على اعلاء شأنهم ، وافهام الاقوام جميعاً انهم يرحبون بكل عمل يساعد على تقوية روح المساواة والاخاء بين البشر . اما الانضمام الى العصبة فما هو نعمة انعم بها علينا ، ولا هو حق كامل منحناه ليكون جديراً باثارة معاني الغبطة في نفوسنا . رأيتكم سادتي في الامس وكلكم فرحون مغتبطون ، وسمعت الخطباء منكم والكل يهلل ويستبشر . فلِمَ هذا كله ومن اجل ماذا ؟!

هو طبعاً لفوز العراق ودخوله عصبة الامم حسبما عبرت به قلوبكم على السنتكم واذا سألتموني أما كنت اشاركم في الامس فرحكم وجذلكم . قلت بلى ولكن فرحي كان يخامره شيء من النقص اذ لم اورد على لسان رجالكم المسؤولين من الاعتراف بأن سوريا والعراق قطران ... قطران لا يفترقان ، وان لا بد من وحدتهما اليوم قبل الغد

فالشباب كان يتعطش لان يسمع من افواه زعمائه عراقيين ام سوريين ان دخول العراق لم يكن النتيجة الكلية التي تصبو اليها الامة العربية

اجل ، ما كان انضمام العراق العزيز الى عصبة الامم ، نعمة ولا كان حقاً كاملا ، ولكنه جزء من دين باهظ في ذمة الحلفاء ، ما كنا لننعم بسداده ،لولا الجهود العظيمة التي صرفها زعماء العرب المخلصون ، ولو التضحيات الكبيرة التي بذلتها الامة العربية في مختلف الامصار اندلاع لهيب الحرب العالمية قبل ثمانية عشر عاماً ، فقام الحلفاء — الذين اصبحوا فيما بعد نواة عصبة الامم — يبشرون بمبادىء الحرية والعدل، وينادون بوجوب اعطاء الشعوب المظلومة حقها ، وكان العرب اول من استهواهم التبشير والنداء ، فهبوا لتأييد الحلفاء وقدموا لهم مساعدة لم ينكر اكابر عظمائهم قيمتها ، وانه لولاها لما كان لاحد ان يحلم بان تلك الحرب الضروس،تنتهي الى النتيجة التي سطرها التاريخ،فماذا كانت النعمى؟ وماذا كان الجزاء ؟!

كان ما يعرفه كل منا من انكارهم لعهودهم ، وتمزيقهم شمل البلدان العربية كل ممزق ، وانشائهم تلك الاوضاع السقيمة التي تخفي تحت اسم الانتداب شر انواع الاستعمار ، مما سبب ولايزال يسبب نشوب الثورات العادلة واراقة الدماء الطاهرة ، افكثير علينا بعد كل هذا ان يقبل العراق في جامعة الامم ؟ وهل هذا القبول يكفي لتسكين اوجاعنا ونحن نرى مساعي الصهيونيين في فلسطين، وكوارث الادارة الافرنسية في مختلف البقاع السورية والمغربية،وفظائع السياسة الاستعمارية في الديار الطرابلسية ؟والخ..

لم يدخل العرب الحرب العامة الى جانب الحلفاء عراقيين ،ولا سوريين ولا فلسطينيين ولا لبنانيين ولا اردنيين ، ولكنهم دخلوها عرباً خلصاً ، لايعترفون بفارقة قطر ولا دين سعياً وراء استقلال الاقطار العربية كلها وجمعها تحت لواء واحد . وعلى هذا الاساس اعطيت لهم الوعود والعهود ، فما امضها ذكرى لما ابتلينا به من الفشل في تدابيرنا والخيبة في أمانينا ، يعيدها الى اذهاننا هذا الاحتفال بانضمام شطر منا الى مجمع الامم ، وما اشده نكراناً للجميل ان يكون هذا الانضمام هو كل ما اصبناه بعد هذا العمر الطويل وذلك المجهود الكبير !

ثم هبنا لم نقدم للحلفاء معونة ولم نأخذ منهم عهداً،أفليسوا يسمون جمعيتهم عصبة للأمم ؟ ومن اجدر من امتنا العربية الكريمة ان تحتل في تلك العصبة المكان الاسمى ؟

لقد كان العرب قروناً عديدة وصياً اميناً على تراث البشر من علم وفن ، وحكمة وادب ، فصانوه وحسنوه ، واستثمروه وضاعفوه وقد كانوا اثناء ذلك اول من غرس بذرة التعاون بين الامم بما ابتدعوه من القواعد العادلة لتنظيم الامصار ،ومعاملة الجوار في الحرب والسلم ، فمن الحق الصريح اذاً ان يكونوا ممثلين في العصبة التي لولا هم لما كان حان حتى اليوم زمن تشكيلها .

ولتعذروني ياسادة اذا كان حديثي في هذا العيد على الشكل الذي تسمعون،

البقية على الصفحة الرابعة

حديث خطير

لنوري باشا السعيد

تحدث فخامة نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية اثناء وجوده في الاسكندرية مع مراسل المقطم الاسكندري بحديث مسهب عن كيفية دخول العراق عصبة الامم وعن تبادل الخطب ، وعما قاله فخامة نوري باشا رداً على خطاب اعضاء العصبة الذين هنأوا العراق باستقلاله مما لا يخرج عما ذكرناه في اعدادنا السابقة.

ولما سأله المراسل عن الخطة الجديدة التي ستتبعها وزارته بعد الانضمام الى عصبة الامم اجاب فخامته بأنه عقب قبول العراق عضواً في العصبة ارسل برقية مطولة من جنيف يبلغ فيها الخبر الى حكومة العراق وان تفصيل ذلك سيرد في خطاب العرش الذي سوف يلقيه جلالة الملك فيصل عند افتتاح البرلمان في اول نوفمبر القادم . اما الخطة التي سيتبعها فتتوقف على استشارته لجلالة الملك بعد مقابلته له في العراق وحينذك يضع بالاتفاق مع جلالته تلك الخطة

خبر تعديل الوزارة

وسأله المراسل عن اشاعة تعديل الوزارة العراقية فقال دولته إن فكرة التعديل ليست بعيدة التحقيق بل قد يجوز ان نرى الحاجة ماسة الى ادخال بعض التعديل في وزارتنا وذلك تقديراً للوضع الجديد — ويقصد موقف العراق بعد انضمامها الى عصبة الامم — وتوحيداً لجهود العراقيين في خدمة بلادهم بعد ما صارت مستقلة كل الاستقلال كغيرها من الدول

المشروعات في العراق

ولما سأله عن المشروعات التي تقوم بها وزارته قال انها كثيرة للتمشي مع نهضة البلاد وانه يذكر منها مشروع انشاء خزان المياه في « الحبانية » لتخفيف الضغط عن الأراضي خوفاً من اغراقها وللاستفادة من الماء اللازم للري صيفاً . ومنها مشروع سد «الغراف» في الكوت لارواء نحو مليون ونصف مليون فدان من الاراضى الجديدة التي سوف تستثمرها العراق في مختلف الغلال والمحاصيل وتحسين وجوه الري والصرف والاكثار من طرق المواصلات والجسور وانشاء بعض المدارس العالية. وزيادة عدد البعثات العلمية الى الخارج ومنها قسم الاداب وبعض الصناعات الى القطر المصري

التجنيد الاجباري

ولما سأله المراسل عن التجنيد الاجباري اجاب فخامته ان كلمة التجنيد الاجباري ليست الكلمة الصحيحة لما نرمي اليه والاصح ان نسميها « الخدمة العسكرية العامة » وذلك بشرط ان لا تضر هذه الخدمة بالصناعات أو تقلل من عدد الايدي العاملة . والعراق اليوم ليس له غرض حربي لان صلاتنا مع الجيران كلهم على أحسن ما يرام ولهذا يجب ان ننعم النظر ملياً قبل تنفيذ هذه الفكرة

رستم بك حيدر

يتحدث عن العراق

تحدث مندوب المقطم في الاسكندرية مع سعادة رستم حيدر بك وزير مالية العراق فقال سعادته ان العراق مستقل كل الاستقلال ولا تثريب في احتفاظ بريطانيا ببعض مراكز الطيران مادامت جيوشها سحبت برمتها من العراق ولا لوم في احتفاظها بمسألة المعاهدات الخارجية أما الذين ينكرون على العراق استقلاله فأولهم عراقي غير مخلص لوطنه او غير جدير بهذا الاستقلال وثانيهم شرقي دب الحسد في صدره او هانت نفسه عليه فهو اذا اعترف باستقلال العراق لا يجد مبرراً لبقاء بلاده غير مستقلة وثالثهم اجنبي يرى الاعتراف بهذا الاستقلال اجحافاً ببلاده وطفرة بعيدة من بلد عربي يستقل عن غيره او ان يكون له في نقد هذا الاستقلال مصلحة لا مجال لذكر تفاصيلها .

وتكلم على ميزانية العراق فقال انها وطيدة وان ايراداتها تغطي نفقاتها ونهضتها وان حصتها من البترول — نصف مليون جنيه — تخصص للانفاق على المشروعات العمرانية والحيوية في البلاد .

وزير الاشغال السورية

اشاعت صحف دمشق ان سليم بك جنبرت وزير الاشغال العامة السورية سيقدم استقالته خلال الاسبوع القادم لان الوزارة تشغله عن اعماله الخصوصية !!

حوادث واخبار

العراق يشكر فلسطين على تهنئتها له

بانتهاء الانتداب و دخول العراق فى العصبة

كتاب السكرتير الخاص لجلالة ملك العراق

تلقى سماحة رئيس المجلس الاعلى الحاج امين افندي الحسيني الكتاب التالي من معالي السكرتير الخاص لجلالة الملك فيصل ملك العراق المعظم

حضرة صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني المحترم

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى — القدس الشريف

تحية واحتراماً وبعد فقد اطلع بمزيد السرور مولاي حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم على كتابكم الكريم المؤرخ في ٥ جمادي الثانية ٣٥١ المتضمن تهنئة المجلس الاسلامي الاعلى الموقر بمناسبة دخول دخول العراق عصبة الامم وامرني جلالته ان اعرب لسماحتكم عن امتنانه بما اظهرتموه واعضاء المجلس من احساسات شريفة متمنياً التوفيق للجميع . وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي .

سكرتير صاحب الجلالة الخاص

(التوقيع) رشيد عالي الكيلاني

كتاب سماحة رئيس مجلس الاعيان العراقى

وتلقى ايضاً من سماحة رئيس مجلس الاعيان العراقي الكتاب التالي :

حضرة صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المبجل

بيت المقدس

تلقيت — بيد البهجة والسرور — كتابكم الكريم المنبيء عن شعور المجلس الاسلامي الاعلى بالغبطة والابتهاج ببشرى انتهاء الانتداب عن العراق . واعتراف الدول باستقلاله ودخوله عصبة الامم بصفته دولة مستقلة حرة

فنشكر المجلس الاسلامي الموقر عاطفته الفياضة وشعوره النبيل . ونبتهل اليه تعالى ان يمهد للامة العربية — في جميع اقطارها — سبيل الوصول الى مثلها الاعلى في الاستقلال والحرية والوحدة . وان يقرن آمالها بالتحقيق واعمالها بالتوفيق .

رئيس مجلس الاعيان — العراقي

(التوقيع) محمد الصدر

كتاب نائب رئيس مجلس النواب العراقى

وتلقى ايضاً من سعادة نائب رئيس مجلس النواب العراقي الكتاب التالي

حضرة صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المحترم.

تلقينا بكل سرور وابتهاج كتاب المجلس الاسلامي الاعلى المتضمن التهاني بانتهاء الانتداب على القطر العراقي واعتراف الدول باستقلاله ودخوله عصبة الامم

فاقدم شكري الجزيل وادعو الله ان يكون العراق قدوة حسنة للقطر الشقيق الفلسطيني وسائر الاقطار العربية ويوفقها لاعادة مجدها الزاهر وحريتها واستقلالها بارشاد مجلسكم الاسلامي الاعلى الموقر وجهود البررة المخلصين امثال سماحتكم .

نائب رئيس مجلس النواب

التوقيع

المجاهدون والمؤتمر العربي

المملكة العربية السعودية · نزوح البدو

قريات الملح ١٧ تشرين الاول — لمراسلنا الخاص — ان جميع المجاهدين المرابطين في وادي السرحان، ينظرون بعين الارتياح الى الجهود المباركة التي تبذلها اللجنة المخصوصة وجماعات الوطنيين من رجال هذه الامة لعقد المؤتمر العربي لاجل توحيد كلمة العرب. والكل هنا يؤيد هذه الفكرة الجليلة وسوف لا يتأخر كثيرون من من المجاهدين، اذا ساعدت الظروف والاحوال، عن الاشتراك عملياً في هذا المؤتمر الذي سينعقد انشاء الله في احدى العواصم العربية الكبيرة، وفي كل ما يساعد على انجاحه وتحقيق فكرته الجليلة

المجاهدون والمملكة السعودية

لقد صادف قرار توحيد اجزاء مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها باسم (المملكة العربية السعودية) استحساناً عاماً في هذه الجهات. وقد عقد المجاهدون اجتماعا قرروا فيه ارسال برقية لجلالة الملك ابن سعود يهنئونه فيها على هذا العمل الجليل وهذا نص البرقية:

« جلالة الملك المعظم ـ الرياض
« نهنيء جلالتكم على توحيد اجزاء المملكة ربنا يوفقكم لجمع كلمة العرب. »

تنقلات

صدر مؤخراً الامر الملكي بنقل الشيخ علي بن أحمد قاضي الشرع الشريف في القريات الى مثل وظيفته في ادارة الجوف بعد أن أجيز قاضي أمارة الجوف السابق، واعيد تعيين الشيخ صالح المزيني المستقيل سابقاً قاضياً للشرع في القريات.

وقد تلقى الشيخ عبد العزيز بن زيد مفتش العشائر في هذه المنطقة أمراً برقياً بوجوب سرعة الحضور الى مكة المكرمة. وقد سافر مع رجاله والشيخ علي بن احمد بالسيارات الى الجوف وقدودعهما أمير القريات بسيارته الخاصة الى وادي باير ثم عاد الى النبك حيث تفقد الحالة فيها، ومنها واصل سيره الى كاف

عربان شرق الاردن يرحلون

لقد أخذ أكثر عربان شرق الاردن كبني صخر والحويطات والشرارات والسرحان وعيسى وغيرهم يرحلون نحو الشرق والجنوب، وينزلون في الوديان التي فيها مياه جديدة من جراء الامطار الاخيرة، كوادي حصيدة، ووادي باير، والغرة، والحصاة، وشعبان، ووادي حدرج أما القسم الاخر من هؤلاء العربان كقبائل الرولا فقد رحلوا عن الهزيم الى البادية الشرقية، حيث المياه الجديدة في برقع والرويشدات. أما مياه غدير يفيح فقد حماها امير القريات نظراً لما حولها من المراعي، واختص بها جيش الحكومة في تلك الجهات

اجتماع اللجان الفرعية

لصندوق الامة

اجتمع امس الساعة الثالثة بعد الظهر في دار اللجنة التنفيذية، مندوبو اللجان الفرعية لصندوق الامة في مدن فلسطين، للبحث مع اعضاء اللجنة العليا في القدس في شأن تأليف شركة لانقاذ اراضي فلسطين. وقد حضر من كل مدينة مندوبان أو اكثر وجرى البحث في الموضوع وطرحت عدة اقتراحات للمناقشة وقد وضعت الجريدة على الآلة الطابعة قبل انتهاء الاجتماع وسنذكر خلاصة ما جرى في العدد القادم

عقد قران

يجري في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم عقد قران الشاب الاديب فوزي افندي يوسف معلم الطباعة في مدرسة دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس على كريمة السيد نعمان الجاعوني في منزل الشيخ محمود الانصاري في محلة المصرارة بالقدس جعله الله قراناً ميموناً.

سيارة تدعس غلاما

داست صباح امس سيارة صغيرة رقم ٥٨٢ البلقاء صبياً يدعى مقبل محمد من قرية بيت دراس التابعة لقضاء الخليل (وعمره ٧ سنوات) قرب القلعة بباب الخليل فاصيب الصبي بجراح ورضوض اسفرت عن نزيف شديد وقد نقل الصبي الى مستشفى الحكومة والقي القبض على السائق.

بين العراق وايران

بغداد في ٢١ اكتوبر — عاد الوفد المالي العراقي من طهران برئاسة مدير المحاسبات العراقية العامة. وقد قدمت له الحكومة الايرانية جميع المساعدات لاطلاعه على الاساليب والنظم المتبعة في المالية الايرانية بعد الاصلاحات التي أدخلها اليها الاختصاصيون الاجانب (ص)

اصطدام سيارتين

بينما كان انطون السقا يسوق سيارته من بيت لحم الى بيت جالا اذ صدمت سيارة قادمة من الخليل يسوقها خليل داود قرب العطفة فاصيبت السيارتان باضرار واصيب انطون السقا بجروح بالغة في رأسه نقل على اثرها المستشفى الفرنسوي ببيت لحم.

بين مصر وفلسطين

قالت المقطم امس:

لاحظت وزارة الداخلية في العهد الاخير ازدياد عدد الوافدين على مصر من فلسطين بالسيارات مخترقين صحراء سيناء الى السويس

فاقترحت ادارة الامن العام حيال ازدياد حركة السفر من فلسطين الى مصر على المنوال المتقدم انشاء نقطة بوليس دائمة بجهة الكبري (على الحدود المصرية) لمراقبة هذه الحركة.

ولا يزال هذا الاقتراح قيد العرض على دولة وزير الداخلية.

في سبيل مصر

ذلك هو الشعار الوطني لجمعية المؤاساة الاسلامية في ما تؤديه من الخدمات لمصر وسكانها وذلك هو السبيل الذي يجب ان يسير عليه كل وطني وكل مخلص لمصر فاذا تعاونت الجماعات قامت المشروعات ونهضت البلاد. والجمعية اليوم تجدد سباقها وتحدد له ١١ فبراير المقبل معتمدة على معونة الامة ونصرة الاصدقاء في مصر والبلدان العربية للاخذ بيدها وتسهيل مهمتها في تنفيذ اعمالها الخيرية العظيمة. وقد نظم السباق الجديد تنظيما جديداً باعطاء كل من يشتري تذكرة ايصالا بها ويحفظ حق الذين زاروا الجمعية في سباقها الماضي ولم تربح تذاكرهم في ان يخصم ٥ قروش لكل تذكرة قديمة اذا اشترى صاحبها تذكرة جديدة وزادت ارباح السباق — اذا بيعت جميع التذاكر — فجعلت الجائزة الاولى ٣٠ الف جنيه والثانية ١١ الفا والثالثة ٧٥٠٠ جنيه ومجموع الارباح الاخرى ٢٦٥٠٠ جنيه وثمن التذكرة ٢٥ قرشا وهو ثمن لا يكاد يذكر في سبيل الخير والمبرات وفي سبيل الربح المنتظر. وفي سبيل اكبر مشروع شرقي هو المستشفى الكبير الذي تبنيه المؤاساة

لتسمع ادارة المعارف

اعلن قسم المعارف العمومية في ولاية الآستانة ان عدد المدارس الابتدائية في الولاية بلغ ٢٠٦ مدارس منها ١٥٠ مدرسة في نفس المدينة. وبلغ عدد التلاميذ الملتحقين بهذه المدارس الابتدائية ١٥ الفا.

توسيع مدرسة الذكور

في الرملة

شهد القائم بادارة الحكومة ان توسيع مدرسة الذكور في الرملة هو مشروع يراد به المنفعة العامة ويسري عليه قانون نزع الملكية.

قنصل العراق الجديد

في سورية

وصل الى بيروت قادما من العراق حضرة كامل بك كيلاني القنصل العراقي الجديد في سوريا، وتسلم زمام عمله. وتقول صحف سورية ان حضرة القنصل سيبذل جهداً كبيراً لتوطيد العلاقات الودية بين القطرين الشقيقين.

اللجنة المالية

للبطريركية الارثوذكسية

عين القائم بادارة الحكومة الميجر ه. ف. كي وكيلا للجنة المالية البطريركية الارثوذكسية اعتباراً من ١٧ تشرين الاول اثناء غياب المستر صمولوود.

نقل الحبوب

من حيفا الى القدس

اعلن المستر كامبكلي وكيل المدير العام لسكك حديد فلسطين ان اجرة نقل الطن الواحد من الحبوب من محطة حيفا أو رصيف الميناء الى محطة القدس هي ٣٥٠ ملا. وهذه الفئة لا تشمل اجرة التحميل والتفريغ، بل تستوفى اجرة اضافية عن هذه الخدمات اذا قامت بها دائرة السكة

الالبسة العسكرية

القديمة

قررت الحكومة في فلسطين منع استيراد الالبسة العسكرية القديمة الى فلسطين الا بعد تغييرها على وجه يحول دون امكان تمييزها بأنها البسة « كانت تستعملها قوات جلالته ».

مدرسة الحقوق

اعلن مجلس الدروس الحقوقية أن معهد الحقوق بالقدس سيفتح ابوابه في مدرسة ايفلينا دي روتشلد يوم الثلاثاء الواقع في ١ تشرين الثاني

الاحرار والمعرض

قرر مجلس الوزراء في بيروت الافراج عن الزميلتين الاحرار والمعرض بعد احتجاب طويل. فنرحب بهما.

حقل التجارب الزراعية

في فرادية

رست مناقصة انشاء حقل التجارب الزراعية في قرية فرادية (قضاء صفد) على الخواجه بروخشتاين من سكان صفد، على ان يتم العمل خلال شهرين.

تعديل قانون الشركات

صدر في العدد الاخير من الوقائع الفلسطينية مشروع قانون يقضي بتعديل قانون الشركات لسنة ١٩٢٩ وقد وردت فيه الفقرة التالية:

« ويشترط أيضاً ان لا يحق للشركة ان تقترض مالا باصدار سندات دين متسلسلة بدون تحصل على ترخيص صريح بذلك من المندوب السامي »

معاهدة الحدود

بين سوريا وتركيا

ينتظر ان توقع معاهدة الحدود بين تركيا وسوريا بعد عودة وزير الخارجية التركية من جنيف.

قانون البرقيات اللاسلكية

اجازت الحكومة البريطانية قانون البرقيات اللاسلكية المعدل رقم ٣١ لسنة ١٩٣٢.

الشقي المقتول

قال مراسلنا في بئر السبع

سلمت دائرة الصحة جثة الشقي عيد الصانع لآله، وقد ووري في التراب في مقبرة بئر السبع.

ضباط البوليس يرافعون

علمنا ان الضباط الذين تحدث الجرائم في مناطقهم سيرافعون امام المحكمة المركزية بالقدس والسامرة في القضايا الجزائية لمدة شهرين ابتداء من شهر تشرين الثاني القادم

تسرق لاطعام الشيوعيين

تعددت سرقة منزل الخواجة برودي سكرتير الوكالة اليهودية في محلة محنا يودا وقد وقعت الشبهة على الخادمة تاهيبلا اشتبوي فاختبأ احد رجال بوليس التحري في المنزل لمفاجأة السارق او السارقة وحدث مساء يوم الجمعة ان رأى بوليس التحري الخادمة تخرج من المنزل وتعطي شيئاً لرفيق لها كان واقفاً خارج المنزل واسمه يوسف زلبرشتاين فالقى القبض عليهما وصادر محفظة وجد فيها ٨٧٠ ملا وقد اعترف اللصان بانهما ارتكبا جرم السرقة اكثر من خمس مرات وانهما فعلا ذلك لسد رمق اعضاء الحزب الشيوعي في فلسطين لان الجوع قد اخذ من اعضاء الحزب كل مأخذ

قنصل تشيكو سلوفاكيا

عينت حكومة تشيكو سلوفاكيا المسيو جوزيف كادالك قنصلا لها في القدس على ان تشمل صلاحيته فلسطين وشرق الاردن. وقد اعترف القائم بادارة الحكومة به ريثما تصدر براءة تعيينه.

لجنة التخمين بالمجدل

عين القائم بادارة الحكومة يوسف افندي حزبون عضواً موظفاً في لجنة التخمين لمنطقة مدينة المجدل بدلا من اديب افندي منصور.

المدرسة الاميرية

في بئر السبع

جاءنا من مراسلنا في بئر السبع أن الاهلين يثنون ثناء مستطاباً على الاستاذ محمود افندي السفاريني مدير المدرسة الاميرية في بئر السبع لما يقوم به من جهود مشكورة في سبيل تثقيف النشء والسهر على تهذيبه.

استعداد اللد

لزيارة سماحه المفتي الاكبر وفخامة السيد الطباطبائي

جاءنا من مراسلنا باللد، ان اللد تستعد استعداداً فخماً لاستقبال سماحة المفتي الاكبر الحاج امين افندي الحسيني وفخامة السيد الطباطبائي، اللذين سيلبيان في يوم الجمعة القادم دعوة لجنة المؤتمر الاسلامي في اللد. وسيتناولان طعام الغداء مع لفيف من الوجوه والاعيان على مائدة الوجيه اسعد افندي حجازي وسيجري الاحتفال لافتتاح لجنة المؤتمر في اللد بمهرجان عظيم.

المصطافون في لبنان

يستفاد من احصاء رسمي اصدرته حكومة لبنان ان عدد المصطافين هذا العام بلغ ٥٠٠٧ منهم ٣٧٩٠ جاؤا بطريق البحر من مصر و١٢١٧ جاؤا بطريقي فلسطين وبغداد، فيكون معدل النقص في عدد المصطافين عن الموسم السابق نحو ٣٠ في المائة. اما واردات الموسم عموما فالمرجح انها نقصت عن العام الماضي نحو ٥٠ في المائة.

الغاء دوائر جمركية

في سوريا

تعد مديرية الجمارك العامة في بيروت لائحة جديدة تتضمن اقتصاداً وفيراً في دوائر الجمارك والغاء بعض المراكز الجمركية التي لا تعطي ايراداً كافياً. ومما قررته الغاء ادارة الجمرك في جونية وادارة جمرك جبيل على الحدود السورية الفلسطينية.

مدير سكك الحديد

عاد المستر وب مدير سكك حديد فلسطين العام من انكلترا حيث قضى اجازته

الهند علة كل الحروب

ولولاها لما استعمرت بريطانيا الاقطار الشرقية

مقال خطير للزعيم الهندي فالابهاي باتل في احدى الصحف الاميركية

زار نيويورك المستر فالابهاي باتل الزعيم الهندي ورئيس المجلس التشريعي الهندي سابقاً وزعيم المجمع الوطني الهندي ومن كبراء مناصري غاندي في الجهاد لتحرير الهند من الحكم الانكليزي. وفي اثناء اقامته في نيويورك استكتبته جريدة « نيويورك اميركان » مقالة عن الهند وما يجري فيها جاء فيها ما يلي:

نحن اليوم في عالم حرب لا في عالم سلم. ولم تكن الهند السبب الرئيسي لمؤججي نيران الحرب العامة فحسب بل هي علة العلل للحرب الجديدة الآخذة في التلظي الآن، ذلك لانها كانت الباعث الاكبر على شبوب نيران حروب كثيرة ماضية. وقد كانت الهند من الجهة الاخرى ميداناً لحرب فعلية دائمة تزهق فيها الارواح البشرية يوماً بعد يوم وتهرق الدماء البريئة تارة بأسلحة البوليس وطوراً بقنابل فرق الجيش الانكليزي المنصبة من الطيارات

فعندنا جرحى حرب وأسرى حرب وقتلى حرب في كل يوم. ومع ان اسلحة الانكليزي تمزق جسوم سكان بلادي — بلاد الاحزان والآلام — ترى رجال ونساء الهند بلا سلاح ولا تأهب لقتال. وقد عاهدوا على الا يقابلوا الشر بالشر مهما تفاقم الامر واشتد البلاء، فلا يعيشون بأمن ولا يريقون دماً ولا يفتكون بالمعتدين عليهم في عقر دارهم. وذنبهم الوحيد انهم يحبون وطنهم.

ويكفي القول لوصف تلك الحالة المدلهمة والموجبة للاسف الشديد ان مائة الف من العزل الذين لم يعمدوا الى الاعتداء او المقاومة من رجال ونساء واولاد قد زجوا في السجون وجرح بضعة آلاف باسلحة الجلاوزة في غضون الثمانية الاشهر الماضية. وقد حرم حاكم الهند على الناس عقد الاجتماعات والمواكب في الشوارع او القيام بمظاهرات احتجاج او غير ذلك من وسائل التظلم والاعتراض السلمية.

ان بواعث الحروب والمطامع التي تدفع المبتلين بها الى اغتصاب الاملاك لم تمت ولا اصيبت بوهن بل هي تقوى وتتعاظم عما كانت عليه قبلا والداعون الى الفتح والاستيلاء متيقظون وعلى حذر دائم لانتهاز كل فرصة تسنح. ولديهم معدات حربية حديثة للقتل والتدمير لم نقرأ عن مثلها في التاريخ الماضي ولا روي عن مثيل لها في حرب ١٩١٤ و١٩١٨

والهند تكسب انكلترا اعدا المركز الحربي المنيع ضرباً من الحجج الامبريالية والتدبير لالتهام ما تطمع به من اقسام آسيا الباقية وهي بفضل احتلالها العسكري للهند قد احتفظت بسيطرتها الغاشمة على مصر والبلدان العربية والعجم وافغانستان ونيبال ورهوتان وبلاد التيبت والمقاطعات الجنوبية من الصين. ولو لم تكن لانكلترا امبراطورية في الهند وفي بعض انحاء الصين وافريقيا لما شعرت بافل رغبة في مكافحة روسيا بل كانت تجنح بدافع سليقتها التجارية لتوثيق عرى الانجار مع تلك البلاد. ولكن الامبراطورية الانكليزية المترامية الاطراف هي التي تستحثها على التأهب للحرب بلا انقطاع فتحذو بقية الدول حذوها لتضاهيها في انشاء الممالك

فلو قضت الحرب العامة الاخيرة على الامبريالية وارغمت الدول الاخرى انكلترا بمعاهدة فرساي على التخلي عن الهند لما بقي العالم كما تراه اليوم — شاكي السلاح الى الحد المخيف وذا مطامح الى الفتح والاستيلاء ومصراً على الحروب والتأهب الدائم. ولذلك اعتقد ان انكلترا بدون الهند لا تكون تلك الامبراطورية العظيمة الحول والطول الدائبة على الفتوح ومثلها يصير العالم خلواً من المطامع والمطامح التي لا تزال حتى الآن تقلق راحة الجنس البشري

ان الذين لم يرهقهم النير الاجنبي لا يدركون حالة الهند الجهنمية وحياتها المرة وكيف حيل دون نموها الجسمي والادبي والعقلي وارغمت على التقهقر، بينما الامم المحيطة بها مندفعة الى الامام. ان الكثيرين منكم انتم المتنعمون بالاستقلال في الغرب يظنون انهم في حالة ضنك شديد من جور متموليهم وعتو شركاتهم القاهرة. ولكن كل ما يشكون منه مهما تفاقم شره وتعاظم ضره ليس بشيء بالمقابلة بالذي تتحمله الهند

ومن الهند تتدرج انكلترا الى استعباد مصر وبلاد العرب وتهدد العجم وافغانستان وتوجه فوارس الرشوة الى نيبال ودهوتان وبلاد التيبت او تشتريهن بمال تغدقه عليهن سنوياً وتستميل ارباب الحرب الصينيين بالنقود والوعود — كل ذلك بواسطة سعادتها في الهند. والهند هي حجة انكلترا الازلية لتكبير اسطولها البحري وتعزيزه من كل وجه ليكون كفيلا بحماية ٨٥٠٠٠ ميل من الشواطئ، وهذا يحمل الدول الاخرى على محاكاتها في ذلك. ومن المعلوم ان الحرب العامة الاخيرة لم تكن لتتلظى لولا خوف انكلترا من المانيا على هندها وعلى تجارتها في جوانب الشرق.

فاذا زالت سيادة انكلترا عن الهند زال خطر الحرب ضد روسيا وحرب اليابان ضد الصين بمعاضدة الدول الاجنبية بالاسلحة وغيرها. وهكذا اذا تقلصت امبريالية انكلترا تقلصت في الحال مطامع الدول الاخرى الناهجة منهاجاً في ذلك

واعتقد ان السلام في العالم لا يستتب الا اذا اعيدت الهند والبلدان الاخرى المأخوذة بسيوف الفتح الى اصحابها الشرعيين. فبوجود ملايين من الخلائق تحت انيار العبودية يكون كل كلام عن ايجاد السلام وابطال الحروب ونزع السلاح حديث خرافة ...

في القضية الارثوذكسية

حزب تنصيب بطريرك عربي

والهيئة الوطنية الارثوذكسية

جاءنا من حزب النهضة الارثوذكسية لتنصيب بطريرك عربي ما يلي:

ورد في جريدتكم رقم ٩٣٤ «ان الهيئة الوطنية الارثوذكسية توقفت عن عقد اجتماعاتها على اثر تأسيس حزب النهضة الارثوذكسية لتنصيب بطريرك عربي». هذا ولما كان ايراد مثل هذا الخبر ربما يفهم منه وجود توتر في العلاقات الودية بين الهيئتين على عكس المقصود، فازالة لما يمكن ان يكون علق في اذهان البعض من سوء فهم الحقيقة، وجب على حزب النهضة ان يصرح بما صرح به سابقاً بانه والهيئة الوطنية على اتم وفاق ووئام وموافق كل الموافقة على برنامجها وكل طلباتها، التي اذا مانالتها فانها تكون اكبر سند وعضد لمبدأ الحزب ودعامة قوية لمطالبه التي يرمي من ورائها الى تنصيب بطريرك عربي، وان الهيئة بالاشتراك مع الكتلة الكتنية كانت نظمت مضبطة ضمت تواقيع الاكثرية الساحقة من الطائفة الارثوذكسية وانتخب ستة اعضاء المؤتمر الارثوذكسي، وان اثنين من الاعضاء المذكورين وهما السيدان شكري ديب وانطون عطاالله — عضوا اللجنة التنفيذية — لا يزالان يمثلان الهيئة الوطنية وانهما عند الاقتضاء لا يتأخران عن المدافعة عن حقوق الملة بصفتهما منتسبين للهيئة الوطنية ايضاً. ولا جرم ان الهيئة الوطنية، وحزب النهضة واللجنة التنفيذية الارثوذكسية ولجنة الكهنة الارثوذكس العرب وكل فرد من افراد الطائفة الارثوذكسية في فلسطين وشرق الاردن — لا شك يقوم في وجه الاكليروس مطالباً بحقوقه العادلة ومدافعاً عن حريته واستقلاله وعاملا على رفع الاستعباد اللاحق به بكل ما اوتي من عزم وحزم الى ان يصل الى غايته المنشودة

القدس ٢٢ تشرين الاول سنة ١٩٣٢

حزب النهضة الارثوذكسية

لتنصيب بطريرك عربي

تكريم مندوبي العراق

في جنيف

تابع المنشور على الصفحة الثانية

فانه اذا جاز الرجال المسؤولين منا ومن في حكمهم، ان يتقيدوا بواجبات المجاملات السياسية، فيصفوا الامور على غير حقائقها ويستفيضوا عن بواطن الاحداث بظواهرها، فليس ذلك بجائز للشباب الذين هم عماد الامة ومستقر آمالها، واني لاشعر بأني افصح عن ضمائر شباب العرب في مختلف الاقطار وفي مقدمتهم شباب العراق الابرار الذين لا يرون في خير لا يعم اخوانهم سعادة او نعيما. وما انا بالمتعامي عما في هذا الحدث الذي نجتمع لتكريم ابطاله، من الفوز الباهر لقادتنا والنفع المنتظر لقضيتنا، ويكفي الساعين لتحقيقه فخراً أنهم أدوا للعرب عملا ان قدر له من يتعهده بالرعاية والاهتمام لآتى اطيب الثمرات

على انه مهما تكن منافعه، فليس هو بخليق ان تنسينا فرحة والاعجاب به مصائبنا وآمالنا، وليس هو على حقيقته الا مرحلة اولى من مراحل الجهاد الذي كتب على الامة العربية لاستعادة سؤددها ومجدها. وما كان لعراقي او سوري او غيرهما من ابناء العربية ان يطمئن ويسعد في الجلوس على مقعد وثير في مجمع الامم بينما اخوانه في العنصر يتسكعون على ابواب المجمع لا يعرفون الى من يشتكون ما ينزل الغرب بهم من مصائب وويلات.

فليهنأ القطر الشقيق باستقلاله، وليبتهج الساعون في دخوله عصبة الامم وليكن هذا التوفيق مشدداً لعزائمنا، ومضاعفاً لجهودنا، ولعل اليوم الذي نشهد فيه عرس استقلال العرب الحقيقي يكون بعون الله قريباً

انتم زعماؤنا اليوم وانتم المسؤولون عنا، والشاب ما هو الا كجندي مسلح من غير تدريب فعلموه ان لا يستعمل هذا السلاح ضد نفسه او ضد وطنه وامته

علموه ان العلم ان لم يقترن مع الاخلاق الفاضلة والمبادي القويمة كان ضرره اكثر من نفعه ... علموه ان لا يتهافت على الوظائف ان لم يكن جديراً بها ومستطيعاً حمل مسؤولياتها لأن عبء الوظيفة ثقيل

علموه العمل وعلموه التضحية

علموه ان النفس التي تموت من اجل البلاد يحيا ذكرها ويخلد عملها

نعم انتم زعماؤنا وانتم دليلنا وقبسنا فلا تلومونا اذا ضللنا الطريق ونحن نتتبع خطواتكم. فسيروا نحو الوحدة الكبرى وسيروا بخطى واسعة والله يسدد خطواتكم نحو الهدف الاسمى والسلام عليكم ورحمة الله

الدكتور زكي الجابي

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

مثل من العراق

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الاحتلال في العراق ليست اسوأ من نفقات جيش الاحتلال في مصر ويجب ان يكون ضجر بريطانيا من الاولى مقارباً لضجرها من الاخيرة.

وأما الثاني فيتضح منه ان عاطفة الوفاء مجردة كانت آخر ما دعا الانجليز الى التخلي عن العراق وانما هي عاطفة الاحترام للعراقيين لما أبدوا من صادق العزيمة وما أظهروا من اباء للضيم وحب في التضحية.

فانظر ما يقول في ذلك السير فرنسيس همفريس المندوب السامي سابقا والسفير في بغداد الآن:

« كانت الروح المنبثة في هذا التطور على اختلاف اشكاله متصلة بدافع سياسي لاشية فيه ولا خفاء. وكان دأب الرجال المسئولين من العراقيين ان يتبرموا ويسخطوا على غير انقطاع من الهيمنة الانتدابية وتشتد بهم الرغبة القاطعة الى الاستقلال...، وهذه الرغبة في الاستقلال — وقد كانت تأخذ على الدوام شكل الالحاح والضغط للخلاص من الهيمنة الاجنبية — ليست هي في حد نفسها الا علامة من علامات الصحة والسلامة فهي مجلى ارادة العراقيين على العموم .... وان الرغبة السائدة في العراق بأسره هي دليل على الروح القومية الحادة، الروح التي من دونها يمسي منح الاستقلال عديم النفع والفائدة بمقدار ما يكون من غير استحقاق. وان وجود هذه الروح الاستقلالية مقرونة بالمجهود العراقي المستمر لحصر الهيمنة البريطانية في أضيق دائرة مستطاعة ثم الاستغناء عنها جملة واحدة قد ضاعف بلا ريب صعوبة العمل الذي تقوم به حكومة صاحب الجلالة البريطانية في العراق»

وهذا كلام صريح لا غبار عليه فليست عاطفة الوفاء المجرد هي التي ألزمت البريطانيين بالوفاء، بل الاحترام، ولو لم يحترم العراقيون انفسهم لكان منحهم الاستقلال عديم النفع والفائدة بمقدار ما يكون عن غير استحقاق. وتجربتنا كل يوم تثبت لنا أنه لن يستطيع انسان ان يحظى باحترام الغير حتى يحترم نفسه. وليس الوفاء بالعهد الا نوعا من تبادل الاحترام

فاذا وفت بريطانيا في العراق فذلك هو مظهر احترامها للعراقيين، وان لم توف لمصر فما على المصريين الا ان يلوموا انفسهم.

واذا استعرضنا السنتين الاخيرتين وتصرفات رجال الحكم المسئولين فيها هل تراها تدعو لاحترام الاجانب المحتلين لنا؟. اذا رجعت الى الايام التي لا يجهلها احد، أيام الجباية والاغلال في الاعناق والسياط في الظهور، أيام البلاغات الرسمية المعهودة، اذا استعرضت الايام كلها وما يحول بيننا قانون المطبوعات وبينه أترى أن في عمل الفريق المسئول من المصريين ما يستدعي احترام المصريين في نظر الاجانب.

ذلك مثل من العراق فهل لنا ان نتدبره؟ وهل الذين يعرضون كرامة مصر لتهاون الاجانب أن يعلموا أنهم بذلك يحولون بين بلادهم وبين الاستقلال الذي تطمح اليه والذي طالما ضحت في سبيله؟

«عن الجهاد» عبد الرحمن عزام